

October 1995



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



المؤتمر العام

الدورة الثامنة والعشرون

روما، ١٠/٢٠ - ١٩٩٥/١١/٢

معلومات لاستكمال حالة الأغذية والزراعة

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى.

النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الأغذية

توقعات الحبوب - تحديث المعلومات

روما، ٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥

المعالم البارزة

تفاقت شحة الامدادات من الحبوب وفقا لتوقعات حالة العرض والطلب فى ١٩٩٥/١٩٩٦. وحثم الخفض الجديد الملموس فى مستوى توقعات انتاج العالم من الحبوب فى ١٩٩٥، زيادة الحاجة الى سحب كميات من المخزونات لتلبية احتياجات الاستهلاك. ومع ارتفاع مستويات الأسعار ستزيد تكاليف واردات الأغذية بهامش أكبر فى ١٩٩٥/١٩٩٦، بما قد تترتب عليه نتائج خطيرة على بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض.

وستكون مستويات لتتاج الحبوب فى العام القادم حاسمة بالنسبة لضمان الأمن الغذائى للعالمى. ونظرا لتناقص مستوى الحد الأدنى الأمنى الذى تتيحه المخزونات المرحلة الى حد كبير فى الوقت الحاضر، فلابد من حصول زيادة فى الانتاج العالمى فى ١٩٩٦ بنسبة تقارب ٥ فى المائة أو بمقدار ٩٥ مليون طن حتى يتسنى تلبية الاحتياجات فى ١٩٩٦/١٩٩٧، وستستدعى الحاجة زيادة أكبر اذا توجب اعادة تكوين المخزونات. وتعتبر التوقعات الأولية مواتية حتى الآن لزراعة المحاصيل الشتوية فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية. بيد أن الحاجة تستدعى توسيع نطاق المساحات المزروعة، وأن تحقيق ذلك سيعتمد الى حد كبير على الأحوال المناخية حتى حلول موسم الحصاد القادم.

وتصل أحدث توقعات المنظمة بشأن لتتاج العالم من الحبوب فى ١٩٩٥ حاليا الى ١ ٨٩١ مليون طن، أو ما يقل بنسبة ٢ فى المائة عن انتاج العام الماضى، ويقل كثيرا عن مستوى اتجاه الانتاج للسنة الثالثة على التوالي. ومازال انتاج القمح بمستوى ٥٢٦ مليون طن يزيد بنسبة ١٩ فى المائة عن نظيره فى ١٩٩٤، لكن انتاج الحبوب الخشنة بحدود ٨٠٧ ملايين طن يقل بنسبة ٨ فى المائة. ومن المنتظر أن يزيد انتاج الأرز بنسبة ١ فى المائة ليصل الى ٥٤٧ مليون طن.

استمرار مشكلات الأمن الغذائى فى العديد من البلدان. ففي أفريقيا الجنوبية، يقدر عدد السكان الذين هم بحاجة الى مساعدات غذائية طارئة بعد الجفاف الذى أدى الى خفض الانتاج، بنحو ١٠ ملايين نسمة. وفى القرن الأفريقى، مازالت الجماعات المعرضة فى منطقة شبه الاقليم بحاجة الى معونات طارئة على الرغم من التوقعات الأولية المواتية عموما فيما يخص انتاج المنطقة من الحبوب فى ١٩٩٥. وفى بلدان رابطة الدول المستقلة، مازال العديد من بلدان الرابطة بحاجة الى معونات غذائية بمستويات عالية، وان حالة امدادات الأغذية فى البوسنة والهرسك مازالت خطيرة.

وبقى حجم التجارة العالمية بالحبوب فى ١٩٩٥/١٩٩٦ على حاله لىون تغيير يذكر بحدود ٢٠٠ مليون طن. ومن المنتظر حدوث زيادة طفيفة، مقارنة بعام ١٩٩٤/١٩٩٥، فى شحنات القمح، بيد أن الانخفاض المتوقع فى حجم واردات الحبوب الخشنة والأرز سيمتص هذه الزيادة.

تعززت أسعار صادرات معظم الحبوب مرة أخرى، وهو ما يعزى بالدرجة الأولى الى تفاقم شحة الامدادات وفقا لتوقعات ١٩٩٥/١٩٩٦، كما يعزى بوجه خاص الى انخفاض الكميات المتاحة للتصدير من القمح والحبوب الخشنة لدى البلدان المصدرة الرئيسية.



توقعات العرض والطلب من الحبوب

تشير توقعات العرض والطلب على الحبوب خلال الفترة ١٩٩٦/١٩٩٥ الى تفاقم شحة الامدادات. وحثمت أحدث المعلومات المتاحة عن محاصيل ١٩٩٥ اجراء تخفيض جديد وملموس في مستوى توقعات المنظمة من انتاج العالم من الحبوب والمقدر حاليا بنحو ١ ٨٩١ مليون طن بمقدار ٥٨ مليون طن أو ما يقل عن انتاج العام الماضى بنسبة ٣ فى المائة. وعند هذا المستوى، سيمثل الانتاج العالمى دون المستوى المتوقع للاستهلاك للسنة الثالثة على التوالي. ونتيجة لذلك، بات من المنتظر أن تهبط المخزونات العالمية من الحبوب خلال الفترة ١٩٩٦/١٩٩٥ بنحو ٤٧ مليون طن لتصل الى ٢٦٥ مليون طن، أو ما يقل بمقدار ٣ ملايين طن مقارنة بمستواها فى الشهر الماضى. وسوف تهبط نسبة مخزونات الحبوب الى اتجاه الاستخدام فى ١٩٩٧/١٩٩٦ الى ما دون النسبة التى تعتبرها المنظمة بمثابة الحد الأدنى الضرورى للحفاظ على الامن الغذائى بفارق كبير. ومما يدعو الى القلق بوجه خاص الحجم المنخفض لامدادات القمح والحبوب الخشنة التى يحتفظ بها كبار المصدرين، وهو ما سبق وأدى الى ارتفاع الأسعار الدولية بالنسبة الى معظم أنواع الحبوب. ومن المنتظر أن يؤدى ارتفاع الأسعار الى خفض استخدام الحبوب، ولاسيما كأعلاف، كما أن تأثيرها قد بدأ منذ وقت على تركيبة واردات الحبوب فى ١٩٩٦/١٩٩٥، ولاسيما فى آسيا حيث تعتمد بعض البلدان الى استخدام الذرة كعلف بدلا من أنواع القمح ذى النوعية المتدنية. وليس هناك دليل حتى الآن على أن الأسعار المرتفعة للحبوب قد أدت الى خفض الواردات المستخدمة من هذه السلعة كغذاء فى البلدان النامية. بيد أن هناك قلق متزايد بشأن احتمال عدم قدرة العديد من هذه البلدان على تمويل التكاليف الاضافية لواردها من الحبوب فى ١٩٩٦/١٩٩٥ والتى تقدرها المنظمة بحدود ٣ ٠٠٠ مليون دولار أو ما يزيد بنسبة تبلغ زهاء ٢٥ فى المائة عن نظيرتها فى ١٩٩٥/١٩٩٤ بالنسبة الى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض مجتمعة. وقد تترتب على أسعار واردات الحبوب العالمية، بالإضافة الى خفض الكميات المتاحة من المعونات الغذائية فى ١٩٩٦/١٩٩٥، نتائج خطيرة على الامن الغذائى فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض ولاسيما تلك البلدان التى تعتمد على الواردات لتلبية جزء كبير من احتياجاتها الغذائية.

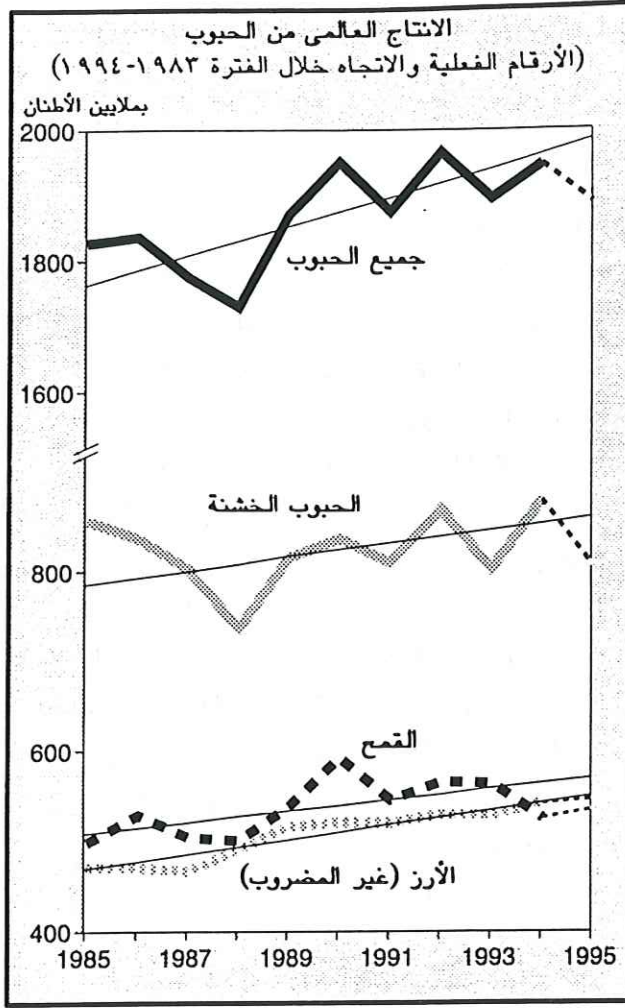
وفى مثل هذه الظروف، أصبحت توقعات الامن الغذائى تدعو الى قلق مباشر فى عدد كبير من البلدان التى تعاني مشكلات فيما يتعلق بامدادات الاغذية، والتى يعتمد محصولها على كميات كافية من الاغذية خلال الأشهر القادمة اعتمادا كبيرا على واردات الحبوب. وفى أفريقيا الجنوبية، يمل العدد المقدر من السكان الذين أصبحوا بحاجة الى معونات غذائية طارئة بعد الجفاف الذى أدى الى خفض المحاصيل، بنحو ١٠ ملايين نسمة. لكن حركة التسليمات من المعونات الغذائية مازالت بطيئة،

وتدعو الحاجة الى المزيد من التعهدات، اضافة الى الاسراع فى تسليمها وتوزيعها داخل تلك البلدان. وفى القرن الأفريقي، بات من المنتظر أن ينخفض انتاج الصومال من الحبوب فى ١٩٩٥ على نحو حاد مقارنة بمستواه فى العام الماضى. وعلى الرغم من أن التوقعات الأولية بشأن محاصيل الموسم الرئيسى لعام ١٩٩٥ فى بقية أنحاء شبه الاقليم مواتية بصفة عامة حتى الآن، الا أن الحويلة النهائية للانتاج ستعتمد الى حد كبير على كمية الامطار خلال الاسابيع القادمة. ومن المقرر ايفاد عدد من بعثات مشتركة بين المنظمة وبرنامج الاغذية العالمى لتقدير المحاصيل وامدادات الاغذية وعدد من موظفى النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر الى منطقة شبه الاقليم لاستعراض محاصيل ١٩٩٥ وتقدير حجم الاحتياجات من واردات الحبوب ومن المعونة الغذائية لعام ١٩٩٦، بيد أن من الواضح أن الجماعات المعرضة من السكان فى شبه الاقليم ستحتاج باستمرار الى معونات الطوارئ معظم عام ١٩٩٦. وتعتبر ظروف نمو المحاصيل مواتية فى معظم بلدان السهل فى أفريقيا الغربية، وأن التوقعات الشاملة للمحاصيل مرضية بصفة عامة. ومن المنتظر أن تنخفض المحاصيل مرة أخرى فى ليبيريا وسيراليون، بسبب استمرار الاضطرابات الاهلية، واستمرار حالة امدادات الاغذية حرجة بالنسبة الى قطاعات واسعة من السكان فى كلا البلدين.

الانتاج العالمى من الحبوب، والامدادات، والتجارة والمخزونات

١٩٩٥ / ١٩٩٦ توقعات	١٩٩٤ / ١٩٩٥ تقديري	١٩٩٣ / ١٩٩٤	١٩٩٢ / ١٩٩٣	
(.. بملايين الاطنان ..)				
١ ٨٩١	١ ٩٤٩	١ ٨٩٦	١ ٩٦٦	الانتاج (١)
٥٣٦	٥٢٦	٥٦٤	٥٦٦	القمح
٨٠٧	٨٨١	٨٠٣	٨٧٠	الحبوب الخشنة
٥٤٧	٥٤٢	٥٢٩	٥٣٠	الارز (غير المقشور)
٢ ٠٢٣	٢ ١٠٥	٢ ١٠٢	٢ ١٢٧	الامدادات (٢)
١ ٧٥٨	١ ٧٨٩	١ ٧٦١	١ ٧٥١	الاستخدام (٣)
٢٠٠	٢٠٠	١٩٢	٢١١	التجارة (٤)
٢٦٥	٣١٢	٣٣٤	٣٧٩	مخزونات نهاية المدة
(..... النسبة المئوية)				
١٥-١٤	١٨	١٩	٢١	كنسبة مئوية من الاستهلاك

- المصدر: منظمة الاغذية والزراعة.
- (١) تشير البيانات الى السنة التقويمية من العام الاول المذكور.
- (٢) الانتاج (ويشمل الارز المضروب)، زائداً مخزونات اول المدة.
- (٣) ويشمل الارز المضروب.
- (٤) بيانات يوليو-تموز/ يونيو-حزيران.



وفي آسيا، مازالت امدادات الاغذية شحيحة في كمبوديا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ولاوس ومنغوليا. وفي الشرق الأدنى، أدى نقص المدخلات المزرعية الى الاضرار بالانتاج في أفغانستان والعراق، وتوجد مجموعات واسعة من السكان معرضة لخطر المجاعة في كلا البلدين. وفي منطقة البحر الكاريبي تأثرت على نحو طفيف بسبب الاعاصير والفيضانات كل من أنتيغوا وباربودا ودومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وما نجم عن ذلك من اضرار لحقت بمحاصيل الاغذية والمحاصيل النقدية. وقد طلبت حكومات هذه البلدان مساعدات دولية. وفي رابطة الدول المستقلة مازالت كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وجمهورية القيرغيز وطاجيكستان بحاجة الى كميات كبيرة من المعونات الغذائية. وفي أوروبا، مازالت حالة امدادات الاغذية خطيرة في البوسنة والهرسك.

وتحدد المنظمة في الوقت الحاضر مستوى توقعاتها عن انتاج العالم من الحبوب في ١٩٩٥ بنحو ١ ٨٩١ مليون طن، أو ما يقل بمقدار ١١ مليون طن دون مستوى توقعات الشهر الماضي. ويعكس هذا المستوى الى حد كبير التخفيضات الاضافية التي أدخلت على التقديرات المتعلقة بانتاج القمح والحبوب الخشنة في كل من الولايات المتحدة ورابطة الدول المستقلة، كما يعكس تدفقات انتاج القمح في الأرجنتين والمين. وعلى مستوى التوقعات، سينخفض انتاج الحبوب في ١٩٩٥ بمقدار ٥٨ مليون طن أو بنسبة ٣ في المائة دون مستوى الانتاج المقدر للعام الماضي، وبما يقل كثيرا عن مستوى الاتجاه للسنة الثالثة على التوالي. وسيتمركز كل الانخفاض عمليا في انتاج الحبوب الخشنة في البلدان المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة ورابطة الدول المستقلة، في حين بات من المنتظر أن يزيد الانتاج في البلدان النامية.

وسيخضع الانتاج المقدر للحبوب لادخال تعديلات أساسية عملية، اذ مازال من المحتمل أن يتأثر الانتاج ولاسيما انتاج الأرز في آسيا والحبوب الخشنة في أمريكا الشمالية والقمح في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية بسبب الاحوال المناخية المعاكسة خلال الاسابيع القادمة.

وتقل أحدث توقعات المنظمة عن انتاج العالم من القمح في ١٩٩٥ حاليا بمقدار ٦ ملايين طن عما كانت عليه قبل شهر بحدود ٥٣٦ مليون طن، ومازال هذا الرقم يزيد بمقدار ١٠ ملايين طن أو بنسبة ٩٠ في المائة عن نظيره في عام ١٩٩٤. وفي النصف الشمالي من الكرة الأرضية، حيث استكملت عمليات جنى محاصيل ١٩٩٥، تشير أحدث المعلومات عن مستوى انتاج القمح في الصين الى حدوث انخفاض طفيف يقل عما كان متوقعا من قبل. وفي الولايات المتحدة، خفض الرقم التجميعي التقديري لانتاج القمح في ١٩٩٥ بسبب رداءة الاحوال المناخية التي رافقت المرحلة الأخيرة من مراحل جنى محاصيل القمح الربيعي في السهول الشمالية. ويستدل من النتائج التي توصلت اليها بعثة تقدير المحاصيل التي أوفدها المنظمة الى بلدان رابطة الدول المستقلة في أغسطس/ آب، أن انتاج الحبوب قد انخفض الى أدنى مما كان متوقعا. وفي النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، خفضت تقديرات انتاج ١٩٩٥ من القمح في الأرجنتين، وهي من البلدان المصدرة الرئيسية للقمح في العالم، تخفيضا ملموسا، خلال موسم البذر، مما ينتظر أن يؤدي الى زراعة مساحات أقل. بيد أن التوقعات مازالت مواتية لنمو المحاصيل في استراليا. وتجرى في الوقت الحاضر عمليات زراعة محاصيل القمح الشتوي لموسم ١٩٩٦ في مختلف أنحاء النصف الشمالي من الكرة الأرضية، الا أن التقدم المحرز قد تخلف عن مستواه المعتاد في الولايات المتحدة بسبب ظروف الجفاف. وأدى هطول الامطار الى تحسين ظروف التربة في مختلف أرجاء القارة الأوروبية عموما. ومن المنتظر أن تزيد المساحات المخصصة لزراعة القمح في أعقاب خفض المساحات التي تجنب من انتاج محاصيل ١٩٩٦ في بلدان المجموعة الأوروبية.

ويقدر الانتاج العالمي من الحبوب الخشنة في ١٩٩٥ حاليا بمستوى ٨٠٧ ملايين طن، أو ما يقل بمقدار ٨ ملايين طن دون مستوى تقديرات الشهر الماضي وبنسبة ٨ في المائة دون نظيره في ١٩٩٤. ويعزى معظم التخفيض الأخير للتقديرات الى ادخال المزيد من الخفض على تقديرات انتاج كل من الولايات المتحدة ورابطة الدول المستقلة، كما يعزى الى خفض المستويات المقدره لمحاصيل المكسيك والسودان والتي امتمت وتجاوزت الزيادة الهامشية التي أدخلت على توقعات انتاج آسيا وأوروبا. وفي الولايات المتحدة، تدهور مستوى توقعات انتاج الذرة في ١٩٩٥ بسبب الظروف المناخية الحادة والجافة خلال مطلع شهر سبتمبر/ أيلول. وفي بلدان أمريكا الوسطى، بات من المنتظر أن تجنى المكسيك محصولا من الحبوب الخشنة يقل

نظرة عامة على الانتاج العالمى من الحبوب

	القمح		الحبوب الخشنة		الارز (المضروب)		الاجمالى	
	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٥
(..... بملايين الاطنان)								
آسيا	٢١٥ر٢	٢٢٤ر٦	١٩٠ر١	١٩٨ر٤	٤٩٢ر٤	٤٩٦ر٥	٨٩٧ر٧	٩١٩ر٥
أفريقيا	١٥ر٦	١٣ر٤	٧٤ر٥	٦١ر٧	١٥ر٤	١٦ر٢	١٠٥ر٥	٩١ر٣
أمريكا الوسطى	٤ر٢	٣ر٦	٢٥ر٦	٢٣ر١	١ر٧	١ر٧	٣١ر٤	٢٨ر٤
أمريكا الجنوبية	١٥ر٦	١٢ر٣	٥٥ر١	٥٩ر٣	١٨ر٢	١٩ر٥	٨٨ر٩	٩١ر١
أمريكا الشمالية	٨٦ر٥	٨٣ر٦	٣٠٩ر٠	٢٤٧ر١	٩ر٠	٨ر٢	٤٠٤ر٤	٣٣٩ر٩
أوروبا	١٢٠ر٢	١٢٤ر٠	١٤٠ر٣	١٤٦ر٤	٢ر٣	٢ر٤	٢٦٢ر٨	٢٧٢ر٧
رابطة الدول المستقلة	٥٩ر٧	٥٨ر٤	٨٠ر٧	٦٢ر١	١ر٦	١ر٥	١٤٢ر٠	١٢٢ر٠
أوسيانيا	٩ر٢	١٦ر٤	٥ر٦	٩ر٣	١ر١	١ر٢	١٦ر٠	٦٢ر٨
العالم	٥٢٦ر٣	٥٣٦ر٢	٨٨٠ر٩	٨٠٧ر٣	٥٤١ر٦	٥٤٧ر٣	١٩٤٨ر٨	١٨٩٠ر٨
البلدان النامية	٢٤٨ر٢	٢٥٠ر٨	٣٣٠ر٩	٣٣٦ر٨	٥١٢ر٧	٥٢١ر٤	١٠٩١ر٨	١٠٩ر٠
البلدان المتقدمة	٢٧٨ر١	٢٨٥ر٤	٥٥٠ر٠	٤٧٠ر٥	٢٨ر٩	٢٥ر٩	٨٥٧ر٠	٧٨١ر٨

المصدر : منظمة الاغذية والزراعة .

عن الانتاج العادى بما يعزى جزئيا الى اجتماع عاملى خفض المساحات المزروعة وانحباس الامطار. وفى رابطة الدول المستقلة، تشير أحدث المعلومات المتاحة الى انخفاض محاصيل الحبوب الخشنة الى مستويات تقل عما كان متوقعا. وفى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية، بدأت عمليات بذر محاصيل ١٩٩٦ من الحبوب الخشنة فى الأجزاء الشمالية من أمريكا الجنوبية، فى حين قطعت عمليات اعداد الاراضى فى الجنوب شوطا بعيدا. وفى استراليا، مازالت الظروف مواتية لنمو محاصيل الحبوب الخشنة ومنها القمح.

وبحلول نهاية سبتمبر/أيلول قطعت معظم محاصيل الموسم الرئيسي لعام ١٩٩٥ من الأرز شوطا متقدما من نموها في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية، بل ان جنس محاصيلها كان قد بدأ في بعض البلدان. ورفعت المنظمة مستوى توقعاتها عن انتاج الأرز في عام ١٩٩٥ على نحو طفيف الى ٥٤٧ مليون طن أو ما يزيد بنسبة تناهز ١ في المائة عن توقعات العام الماضي. وتعكس الزيادة منذ صدور التقرير الأخير بالدرجة الأولى تعديل التوقعات الخاصة بمحصول الهند في أعقاب استمرار التحسن الذي طرأ على توزيع الأمطار في البلاد. وعلى العكس من ذلك، كانت الأحوال المناخية غير مواتية لنمو محاصيل الأرز في العديد من البلدان الأخرى المنتجة الرئيسية في آسيا.

وحددت أحدث تقديرات المنظمة حجم التجارة بالحبوب في ١٩٩٦/١٩٩٥ بمستوى ٢٠٠ مليون طن، وهو رقم لا يزيد عن تقديرات الشهر الماضي الا على نحو هامشي، ولا يختلف عمليا عن التقدير المعدل لحجم الحبوب الداخلة في التجارة في ١٩٩٤/١٩٩٥. ومن المنتظر حدوث توسع طفيف في شحنات القمح، مقارنة بمستوياتها في العام الماضي، إلا أن قلة الواردات من الحبوب الخشنة والأرز ستمتص هذه الزيادة. وظلت التقديرات ذات الصلة بالواردات العالمية من القمح ومن دقيق القمح (بما يعادله من القمح) بمستوى ٩٥ مليون طن، أو ما يزيد بمقدار ٢ مليون طن فوق مستوى تقديرات ١٩٩٤. ومن المنتظر أن تعود معظم هذه الزيادة الى الشحنات الكبيرة الموجهة الى بعض البلدان النامية، ولاسيما الصين والمغرب بعد الجفاف. وفي أعقاب التعديل النزولي الذي أدخل هذا الشهر على تقديرات انتاج القمح عام ١٩٩٥، ولاسيما بالنسبة الى بلدين من كبار المصدرين وهما الأرجنتين والولايات المتحدة، بات من المنتظر في الوقت الحاضر أن تنخفض الامدادات القابلة للتصدير والتي ستسحب منها واردات ١٩٩٦/١٩٩٥ الى أقل مما كان متوقعا.

وتقدر الواردات العالمية من الحبوب الخشنة لعام ١٩٩٦/١٩٩٥ في الوقت الحاضر بنحو ٨٨ مليون طن، أو ما يزيد بمقدار مليون طن عما كان متوقعا قبل شهر، لكن هذا الرقم مازال منخفضا بمقدار ٢ مليون طن دون حجم واردات العام الماضي. ومن المنتظر أن يترعرز كل الانخفاض عمليا في واردات الذرة المتاحة لدى البلدان المتقدمة، ولاسيما اليابان، حيث انخفض مستوى الطلب على الحبوب العلفية على نحو ملموس بسبب حدوث هبوط في انتاج الحيوانات وزيادة واردات اللحوم. أما بالنسبة الى صادرات الحبوب الخشنة فقد اتضح أن الكميات القابلة للتصدير ستتنخفض على نحو حاد في ١٩٩٦/١٩٩٥ مقارنة بمستواها في العام السابق. ثم ان الوضع بالنسبة للذرة حساس بشكل خاص نظرا لاحتمال ان تنخفض الكميات المتاحة للتصدير لدى الولايات المتحدة على نحو حاد في أعقاب جنيها محاصيل قليلة جدا

نظرة عامة على الواردات العالمية من الحبوب

القمح		الحبوب الخشنة		الارز (المضروب)		الاجمالي	
١٩٩٤ / ١٩٩٥	١٩٩٥ / ١٩٩٦	١٩٩٤ / ١٩٩٥	١٩٩٥ / ١٩٩٦	١٩٩٥ / ١٩٩٦	١٩٩٤ / ١٩٩٥	١٩٩٥ / ١٩٩٦	١٩٩٥ / ١٩٩٦
(..... بملايين الاطنان)							
٤٥٨	٤٥٦	٥٥٠	٥٣٩	١٠٣	١١١١	١١١١	١١١١
١٩٠	٢٠٣	١٠٣	١١٤	٣٤	٣٢٧	٣٢٧	٣٢٧
٤٥	٤٥	٨٠	٨٧	١١	١٣٥	١٣٥	١٣٥
١١٣	١١٠	٥١	٤٢	١٠	١٧٣	١٧٣	١٧٣
٢٤	٢٦	٣٤	٤٠	٠٥	٦٣	٦٣	٦٣
٤٠	٣٦	٦٧	٤٣	١١	١١٨	١١٨	١١٨
٥١	٥٧	٠٧	٠٤	٠٢	٦٠	٦٠	٦٠
٠٥	٠٥	٠٤	٠١	٠٣	١١	١١	١١
٩٢٥	٩٥٠	٨٩٦	٨٨٠	١٧٩	١٧٠ (١)	٢٠٠	٢٠٠
٧٢٨	٧٥٣	٥٥٦	٥٦٠	١٥٣	١٤٣٧	١٤٥٥	١٤٥٥
١٩٧	١٩٨	٣٣٩	٣٢٠	٢٦	٥٦٣	٥٤٦	٥٤٦

المصدر : منظمة الاغذية والزراعة.

(١) تقريبية للغاية.

وبسبب انخفاض الامدادات في الأرجنتين، في حين بات من المنتظر الا تتوافر لدى افريقيا الجنوبية والمين أية كميات جاهزة للتصدير هذا العام.

ورفعت المنظمة مستوى تقديراتها لحجم التجارة العالمية بالارز في ١٩٩٥ على نحو ملموس الى ١٧٩ مليون طن، أي الى رقم قياسي، يزيد عن انتاج ١٩٩٤ بمقدار ٧١ مليون طن. ويعكس هذا التعديل بالزيادة ضخامة الواردات التي من المنتظر أن تحتاجها كل من المين واندونيسيا، حيث مازالت الامدادات المتاحة في

علا هذين البلدين قليلة على الرغم من شرائهما كميات كبيرة في مطلع هذا العام. ومن المنتظر تلبية الزيادة الحادة في الطلب الاستيرادي هذا العام ولاسيما من خلال الصادرات الضخمة للولايات المتحدة والهند وتايلند وميانمار ومن امدادات فيتنام.

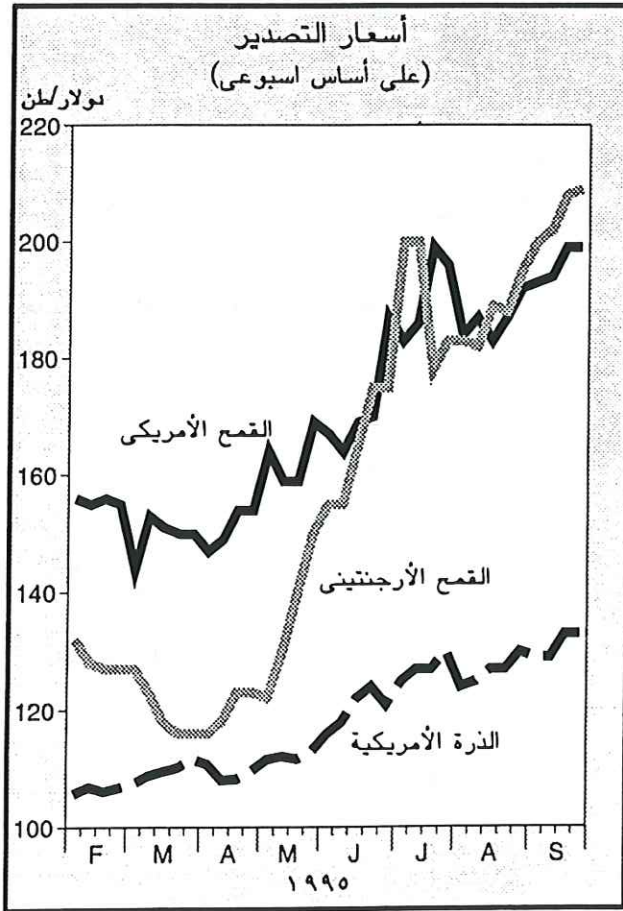
وتعززت بدرجة أكبر الاسعار الدولية للقمح منذ بداية سبتمبر/أيلول بعد أن ضعفت الى حد ما في أغسطس/آب. وزادت الاسعار، التي ظلت شديدة التقلب بسبب قلة العرض مقابل توقعات الطلب في الفترة ١٩٩٥/١٩٩٦، على نحو ملموس في أعقاب صدور توقعات وزارة الزراعة الامريكية في شهر سبتمبر/أيلول والتي أفادت بانخفاض انتاج القمح في الولايات المتحدة، وتضمنت الاشارة الى تدهور التوقعات بالنسبة الى المنتجين الرئيسيين الآخرين ولاسيما الأرجنتين. يضاف الى ذلك، ان تمديد فترة توقف المجموعة الاوروبية عن دعم صادرات القمح من منتصف سبتمبر/أيلول الى منتصف أكتوبر/تشرين الاول، أدى الى تدعيم الاسعار خلال ذلك الشهر. وبحلول نهاية سبتمبر/أيلول ارتفع سعر القمح الامريكي الشتوى الصلب نمره ٢ (فوب خليج المكسيك) الى ١٩٩ دولارا للطن أو ما يزيد بمبلغ ١٢ دولارا للطن مقارنة بسعره في شهر أغسطس/آب وبما يزيد بمبلغ ٣٩ دولارا أو بنسبة ٢٤ في المائة فوق نظيره قبل عام مضى. كذلك تعززت أسعار القمح في سوق شيكاغو الآجلة، وفي نهاية شهر سبتمبر/أيلول، ارتفع سعر بيع القمح الشتوى الاحمر الطرى نمره ٢ في العقود الجديدة التي أبرمت للتسليم في ديسمبر/كانون الاول الى ١٨٠٤٤ دولار للطن، وذلك ما يعزى بالدرجة الاولى الى استمرار الطلب القوي على القمح الامريكي ولاسيما من جانب كل من مصر والصين. كذلك زادت أسعار تصدير الذرة على نحو حاد منذ بداية شهر سبتمبر/أيلول، وبذلك استعادت قرابة كل ما خسره خلال أغسطس/آب. وبحلول نهاية سبتمبر/أيلول، ارتفعت أسعار الذرة الامريكية الصفراء نمره ٢ (تسليم موانئ خليج المكسيك) الى ١٣٣ دولارا للطن، وهو سعر يقارب مستويات شهر يوليو/تموز ويزيد بمبلغ يناهز ٦ دولارات للطن عن نظيره في شهر أغسطس/آب، كما يزيد بمبلغ ٣٧ دولارا أو بنسبة ٣٨ في المائة فوق مستواه قبل عام. واستجابت أسعار صادرات الذرة على نحو قوى ازاء توقعات وزارة الزراعة الامريكية بشأن المحاصيل في شهر سبتمبر/أيلول والتي أشارت الى أن هذه المحاصيل ستتحسن الى أقل مما كان متوقعا في وقت سابق. كذلك ارتفعت الاسعار في أسواق البيع الآجل في شيكاغو، وبحلول الأسبوع الثالث من سبتمبر/أيلول، أدت المخاوف من احتمال هبوط درجات الحرارة الى درجة الانجماد في المناطق الرئيسية لزراعة الذرة في الولايات المتحدة الى أن يرتفع سعر التعاقد الجديد على التسليم في شهر ديسمبر/كانون الاول الى ١٢٢٤٤ دولار للطن، أو ما يزيد بمبلغ ١٠ دولارات تقريبا عن متوسط السعر في أغسطس/آب. كذلك ارتفعت الاسعار الدولية للأرز على نحو حاد في سبتمبر/أيلول، مع

المخزونات العالمية المرحّلة من الحبوب

السنة المحصولية المنتهية فى:

١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	
(.. بملايين الأطنان ..)				
٩٩٧	١٠٧٤	١٣٣٨	١٤٣٦	القمح
١٠٨٩	١٤٥١	١٣٨٩	١٦٨٣	الحبوب الخشنة
٥٦٥	٥٩١	٦١٧	٦٧٣	الأرز (المضروب)
٢٦٥١	٣١١٦	٣٣٤٤	٣٧٩١	المجموع
٨٢٧	١١٠٩	١١٨٠	١٦٨٨	ومنه:
١٨٢٥	٢٠٠٧	٢١٦٤	٢١٠٣	المصدرون الرئيسيون
				مصادر أخرى

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة.



بلوغ متوسط الرقم الاشارى لأسعار تصدير الأرز (١٩٨٢-١٩٨٤=١٠٠) لدى المنظمة ١٣٧ نقطة أو ما يزيد بثلاث نقاط عن الشهر السابق. وزادت أسعار الأرز التايلىدى بسبب انخفاض امدادات المحصول الثانوى ولأن الشكوك كانت محيطة بنتائج المحصول الرئيسى لأسباب تتعلق بالظروف المناخية غير المواتية. كذلك تعززت فى الولايات المتحدة أسعار تصدير الأرز بما يعكس جزئيا قلة الامدادات لدى بعض البلدان المصدرة الرئيسية من جهة وبسبب انخفاض مستوى غلة محاصيلها من جهة أخرى.

وبسبب ارتفاع الأسعار الدولية للحبوب هذا العام، بات من المنتظر حدوث انكماش فى استخدام الحبوب الى حد ما خلال ١٩٩٦/١٩٩٥ ولاسيما للاستخدامات العلفية. وتعتبر المؤسسات التجارية

للأعلاف حساسة بوجه خاص لآى تغير فى الأسعار ومن المحتمل أن ينخفض عنصر الحبوب فى تركيبة الأعلاف اذا كانت أسعار الحبوب عالية مقارنة بأسعار الأعلاف الأخرى. يضاف

الى ذلك ان منتجي الحيوانات قد يضطرون الى خفض مخزوناتهم من الاعلاف، فى حالة ارتفاع أسعار الحبوب، الامر الذى سيؤدى بدوره الى تخفيض مستويات الطلب. وقد نقت نزوليا التقديرات الخاصة باستخدام الحبوب العلفية بالنسبة لموسم ١٩٩٥/١٩٩٦ فى عدد من البلدان، ولاسيما فى أوروبا وأمريكا الشمالية. وبما يعزى الى حد كبير الى ارتفاع الاسعار، فقد بات من المقدر أن يكون الاستخدام العالمى للحبوب كأعلاف فى ١٩٩٥/١٩٩٦ قد هبط الى ٥٩٧ مليون طن، وهو رقم يقل بنسبة ٧ فى المائة أو بمقدار ٤٤ مليون طن دون نظيره فى العام الماضى. ومن المنتظر أن يتمركز معظم الهبوط فى البلدان المتقدمة، ويشمل بالدرجة الاولى الحبوب الخشنة. كما أن من المنتظر أن ينخفض استخدام القمح كعلف، ولاسيما فى بلدان رابطة الدول المستقلة، والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة وفى بعض البلدان المستوردة للحبوب فى آسيا، حيث من المتوقع استبدال القمح بأنواع رخيصة نسبيا من الحبوب الخشنة فى تربية الاعلاف.

ومن المتوقع حاليا أن تصل المخزونات العالمية المرحلة من الحبوب فى نهاية السنوات المحصولية المنتهية فى ١٩٩٦ الى ٢٦٥ مليون طن، أو ما يقل بمقدار ٣ ملايين طن عما كان متوقعا فى الشهر السابق، وبمقدار ٤٧ مليون طن عن مستوياتها فى بداية المدة. ويعزى معظم التعديل الذى أدخل على تقديرات هذا الشهر الى توقع تكوين مخزونات قليلة من القمح والذرة فى الولايات المتحدة وفقا للمؤشرات التى يستدل منها على أن انتاج ١٩٩٥ سينخفض الى اقل مما كان متوقعا.

أحدث أسعار تصدير الحبوب *

١٩٩٤		١٩٩٥		
٢٨ سبتمبر		متوسط أغسطس	متوسط يوليو	٢٨ سبتمبر
(..... دولار/طن)				
١٦١	١٩١	١٨٧	١٩٩	الولايات المتحدة القمح (١)
٩٦	١٢٧	١٢٧	١٣٣	الذرة
٩١	١٢٤	١٢٤	١٣٤	الذرة الرفيعة
٢٧٠	٣٦٤	٣٥٤	٣٩٢	تايلند الأرز الأبيض (٢)
٢١٦	٣٠٣	٣٩٣	٢٩٩	الأرز الكسر (٣)

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة، أنظر الجدول المرفق أ-٩
* أسعار الأسبوع الرابع من الشهر.
(١) القمح الشتوى الصلب نمرة ٢.
(٢) ١٠٠٪ درجة ثانية، فوب بانجكوك.
(٣) ممتاز A1، فوب بانجكوك.

وهبطت المخزونات العالمية من القمح وفقا للتقديرات المتاحة حاليا الى ما يقارب ١٠٠ مليون طن، أو ما يقل عن مستواها في بداية المدة بنحو ٨ ملايين طن، وهو أقل رقم لحجم المخزونات من القمح خلال ١٥ عاما، في حين هبطت مخزونات الحبوب الخشنة حاليا وفقا للتقديرات بمقدار ٣٦ مليون طن لتصل الى ١٠٩ ملايين طن، وهو أدنى رقم لهذه المخزونات منذ منتصف الثمانينات. كذلك بات من المنتظر، أن يهبط مستوى مخزونات الأرز في العالم بحلول نهاية المواسم التسويقية لعام ١٩٩٦ الى ٥٦٥ مليون طن، أو ما يقل بمقدار ٢٦ مليون طن عن مستوياتها عند بداية المدة. أما بالنسبة الى القمح والحبوب الخشنة، فقد بات من المنتظر أن يحدث كل الهبوط في المخزونات لدى البلدان المتقدمة ولاسيما كندا ورابطة الدول المستقلة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في حين من المنتظر أن تهبط مخزونات الأرز الى أوطأ مستوى لها في الولايات المتحدة وفي بعض البلدان الآسيوية المنتجة الرئيسية.

وقد حتمت الامدادات العالمية المحدودة في الحبوب وارتفاع أسعارها شحة الامدادات المعروضة ولربما التقلب الشديد في حالة العرض والطلب في ١٩٩٦/١٩٩٥. فقد تناقصت خلال السنوات الثلاث الأخيرة المخزونات العالمية من الحبوب على نحو ملموس وستتراوح نسبة المخزونات العالمية المتاحة من الحبوب على مستوى التوقعات الراهنة لدى حلول نهاية السنوات المحصولية ١٩٩٦/١٩٩٥ بين ١٤ و ١٥ في المائة من اتجاه الاستخدام في الفترة ١٩٩٦/١٩٩٧، وهو ما يقل كثيرا عن المدى النسبي بين ١٧ و ١٨ في المائة الذي تعتبره أمانة المنظمة ضروريا للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي. وعلى ذلك، فإن تحسين مستوى التوقعات فيما يخص الأمن الغذائي العالمي سيعتمد بقدر أكبر على تحقيق مستويات عالية من انتاج الحبوب في ١٩٩٦ عنه في هذا العام. وحتى على افتراض عدم حدوث تطورات غير مواتية خلال الفترة المتبقية في ١٩٩٦/١٩٩٥، للوفاء بالاستخدام المنتظر في ١٩٩٦/١٩٩٧، وللحيلولة دون حدوث المزيد من تناقص المخزونات العالمية من الحبوب، ستستدعى الضرورة زيادة بحد أدنى في عام ١٩٩٦ في انتاج العالم من الحبوب بنسبة تناهز ٥ في المائة أو ما يقدر بنحو ٩٥ مليون طن. وستستلزم إعادة تكوين المخزونات بمستوى الحد الأدنى المأمون زيادة إضافية في الانتاج بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ في المائة. وتعتبر التوقعات الأولى فيما يخص محاصيل ١٩٩٦ مرضية حتى الآن. ففي الولايات المتحدة، لن يطلب من المزارعين في هذا العام تجنيب أي مساحة من الأراضي المخصصة لزراعة محاصيل ١٩٩٦ من القمح. وتجرى على قدم وساق زراعة محاصيل القمح الشتوي، إلا أن التقدم يسير على نحو أبطأ مما في العادة بسبب انحباس الأمطار. كذلك تعتبر التوقعات فيما يخص زيادة انتاج الحبوب في بلدان المجموعة الأوروبية في ١٩٩٦ مواتية. وقد بدأت زراعة الحبوب الشتوية بظن ظروف

مواتية بصفة عامة، كما خفضت نسبة تجنيد الاراضى من الزراعة بالنسبة لعام ١٩٩٦. بيد أن الضرورة تستدعى مع ذلك، بذل جهود لزيادة الانتاج فى العديد من البلدان الأخرى حيثما تكون الزيادة سليمة من الناحية الاقتصادية. وحيث أن للظروف المناخية غير المواتية خلال الأسابيع القادمة تأثيرا مهما على حصيله الانتاج الذى سيجنى خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٩٥، وان توقعات محاصيل ١٩٩٦ ستعتمد الى حد كبير على الأحوال المناخية خلال فصل الخريف وفى العام القادم، فإن الأوضاع تستدعى اجراء رصد عن كثب خلال الأشهر القادمة، واتخاذ اجراءات وقائية عند الضرورة.

حقائق أساسية عن أوضاع الحبوب في العالم

التغير في عن ١٩٩٦/١٩٩٥ ١٩٩٥/١٩٩٤	/١٩٩٥ ١٩٩٦	/١٩٩٤ ١٩٩٥	/١٩٩٣ ١٩٩٤	/١٩٩٢ ١٩٩٣	/١٩٩١ ١٩٩٢	تقديرية توقعات
(في المائة)	(بملايين الأطنان)	(بملايين الأطنان)	(بملايين الأطنان)	(بملايين الأطنان)	(بملايين الأطنان)	(بملايين الأطنان)
١٠٠ +	٥٤٧	٥٤٢	٥٢٩	٥٢٠	٥٢٠	الانتاج العالمي (١)
١٠٩ +	٥٣٦	٥٢٦	٥٦٤	٥٦٦	٥٤٧	الأرز (الشعير)
٨٤ -	٨٠٧	٨٨١	٨٠٣	٨٧٠	٨١٤	القمح
٣٠ -	١ ٨٩١	١ ٩٤٩	١ ٨٩٦	١ ٩٦٦	١ ٨٨١	الحبوب الخشنة
١٦ +	١ ١٠٩	١ ٠٩٢	١ ٠٩٢	١ ٠٧٣	١ ٠٤٤	جميع الحبوب
٨٨ -	٧٨٢	٨٥٧	٨٠٤	٨٩٣	٨٣٧	البلدان النامية
٥٠ -	١٧	١٨	١٦	١٥	١٤	البلدان المتقدمة
٢٧ +	٩٥	٩٢	٩٣	١٠٣	١٠٨	الواردات العالمية (٢)
١٨ +	٨٨	٩٠	٨٢	٩٣	٩٤	الأرز (مضروب)
-	٢٠٠	٢٠٠	١٩٢	٢١١	٢١٥	القمح
١٢ +	١٤٥	١٤٤	١٢٧	١٢٨	١٣٠	الحبوب الخشنة
٣٠ -	٥٥	٥٦	٦٥	٨٣	٨٥	جميع الحبوب
٩٩ -	٧٢٦	٨٢٤	١٢٦٦	١٥٢٢	١٣١١	البلدان النامية
١٥ +	٣٧١	٣٦٥	٣٥٩	٣٥٥	٣٤٧	البلدان المتقدمة
١٢ -	٥٤٦	٥٥٣	٥٧١	٥٥٦	٥٥٥	المعونة الغذائية من الحبوب (٢)
٢٤ -	٨٤١	٨٧١	٨٣١	٨٤٠	٨٢٠	الاستخدام العالمي
١٧٧ -	١ ٧٥٨	١ ٧٨٩	١ ٧٦١	١ ٧٥١	١ ٧٢٢	الأرز (مضروب)
٢١ +	١ ٠٥٨	١ ٠٣٦	١ ٠٠٩	٩٨٧	٩٥٦	القمح
٧١ -	٦٩٩	٧٥٣	٧٥٢	٧٦٤	٧٦٦	الحبوب الخشنة
						جميع الحبوب
						البلدان النامية
						البلدان المتقدمة
						نصيب الفرد من استخدام الأغذية
٠٨ +	١٧١	١٧٠	١٧٠	١٦٩	١٦٩	البلدان النامية
٠٨ -	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٢٩	١٢٩	البلدان المتقدمة
٤٤ -	٥٦	٥٩	٦٢	٦٧	٦٦	المخزونات العالمية (٤)
٧٢ -	١٠٠	١٠٧	١٣٤	١٤٤	١٣٦	الأرز (مضروب)
٢٥٠ -	١٠٩	١٤٥	١٣٩	١٦٨	١٣٤	القمح
١٤٩ -	٢٦٥	٢١٢	٢٣٤	٢٧٩	٢٣٦	الحبوب الخشنة
٤٩ -	١٥٤	١٦٢	١٦٧	١٦٦	١٦٢	جميع الحبوب
٢٥٧ -	١١١	١٥٠	١٦٧	١٦٣	١٧٤	البلدان النامية
						البلدان المتقدمة
						المخزونات عنصبة مئوية من الاستهلاك العالمي
	١٤-١٥	١٨	١٩	٢١	١٩	من الحبوب
						أسعار التصدير (٣)
						الأرز (تايلندي ١٠٠ في المائة، درجة ثانية) (١)
٧١٧ + (٦)	٢١٧ (٥)	٢٨٩	٢٥٠	٢٧٨	٣٠٢	القمح (أمريكي نمره ٢ شتوي صلب)
٢٩٢٣ + (٦)	١٩١ (٧)	١٥٧	١٤٣	١٤٣	١٥٠	الذرة (أمريكية نمره ٢ صفراء)
٣٢٢٣ + (٦)	١٢٨ (٧)	١٠٤	١١٣	٩٧	١١٠	تكاليف الشحن البحري (٣)
						من المواشي، الأمريكية على خليج المكسيك إلى مصر
١٧٨ + (٦)	١٩١ (٧)	١٩٠	١٥١	١٢١	١٨١	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (٨)
						انتاج الجذور والدرنات (١)
٠٦ +	٢٤٢	٢٤٠	٢٣٩	٢٢٥	٢١٣	انتاج الحبوب (١)
٢٦ +	٨٩٥	٨٧٢	٨٧٦	٨٥١	٨٤٧	الانتاج الفردي (بالكيلوغرام)
٢٠ +	٢٥٠	٢٤٥	٢٥٠	٢٤٨	٢٥١	وإمدادات الحبوب (٢) منها: معونة غذائية (٣)
٠٩ -	٧٥	٧٤	٦٥	٧٠	٧٤	النسبة التي تغطيها المعونة الغذائية من واردات الحبوب
١٨٩ -	٦٠	٧٤	٨٢	١١١	١١٠	
						(في المائة)
	٨	١٠	١٣	١٦	١٥	

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة. ملحوظة: حيث المجاميع من أرقام غير مقربة.

(١) البيانات تدل على السنة التقويمية الأولى المذعورة. (٢) يوليو/تموز - يونيو/حزيران فيما عدا الأرز حيث تشير البيانات بالنسبة له إلى السنة التقويمية من السنة الثانية المذعورة. (٣) يوليو/تموز - يونيو/حزيران. (٤) بيانات المخزونات هي تجميع للمخزونات القطرية المرحلة في نهاية السنة المحاسبية لكل قطر. (٥) متوسط أسعار يناير/عانون الثاني - أغسطس/ آب ١٩٩٥. (٦) التغير عن الفترة المقابلة من العام السابق الذي لا تظهر أرقامه. (٧) متوسط أسعار يوليو/تموز - سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥. (٨) تشمل جميع بلدان العجز الغذائي التي تتميز بانخفاض معدل الدخل الفردي إلى ما دون المستوى الذي حدده البنك الدولي كأساس للحصول على مساعدات من الاتحاد الدولي للتنمية (أي ٢٤٥ دولاراً في ١٩٩٣)، والتي ينبغي، طبقاً للخطوط التوجيهية والمعايير التي اقترحتها لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، إعطاؤها الأولوية فيما يتعلق بمخيمات المعونة الغذائية.

